

— ٩٣ —

- صديق : سأثبت لك .. سأقص عليك الأمر بالتفصيل .. اجلسي هنا .. اقتربى منى .. (يحاول الدنو منها ...)
- لطفية : (تتراجع عنه صائحة) لا .. لا تقترب منى ..
- صديق : لا تخافى منى يا « لطفية » ... لا تخافى ..
- لطفية : إذن فابق فى مكانك .. ولا تتحرك .. (تتجه إلى التليفون)
- صديق : ماذا تفعلين ؟..
- لطفية : أستدعى طبيب المصحة .. على عجل .. إنك متعب يا « صديق » .. الجو المحيط بنا أثر فى أعصابك المرهقة!..
- صديق : إنى لست مريضًا بعقلى !.. لا تطلبى الطبيب !.. (يهم بمنعها عن التليفون)
- لطفية : (صارخة) لا تقترب منى .. لا تقترب منى .. قف مكانك .. بعيدًا !.. سأصرخ فى طلب النجدة .. سأصرح !..
- صديق : (يجلس) لا تصرخى !.. اهدئى يا « لطفية » .. جلست فى مكانى ... لا ترعبى منى ولا تخافى .. إنى كنت أمزح !..
- لطفية : كان مزاحًا منك !..
- صديق : طبعًا !..
- لطفية : (تتنفس الصعداء) آه .. قل لى هذا يا صديق .. لقد كاد دمنى يهرب من الرعب .. ومن الفجیعة عليك !..
- صديق : اطمئنى !.. لقد أردت أن أثبت لك أنى أستطيع المزاح .. والتحمس فيه .. كما يفعل الشبان .. بقية الشبان !..
- لطفية : الحمد لله !.. (تجلس) فلنضحك إذن على « نكتتك » .. ولو متأخرًا .. ثق يا « صديق » أنك لو لم تبلغ فى إتقان التمثيل إلى هذا الحد المخيف ، لأنار مزاحك أظرف المرح .. ومع ذلك لم